

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (48)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعملنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

وجزنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم اما بعد فهذا المجلس الرابع والثمانون في مذاكرة احاديث الملتقى البركات مجد الدين عبدالسلام ابن عبد الله ابن الخضر ابن تيمية رحمه الله - 00:00:19

ونحن في ابواب ما يتعلق بصلاة التطوع. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:40

جميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى ابواب صلاة التطوع باب سنن الصلاة الراتبة المؤكدة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر. وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الغداة كانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها فحدثني حفصة رضي الله عنها انه كان اذا طلع الفجر واذن المؤذن صلى ركعتين. متفق عليه - 00:01:17

صلاة التطوع هي كل صلاة ليست مكتوبة فخرج بها صلاة الفرائض وصلاة الفرائض هي بالاجماع خمس في اليوم واللييلة مجموعهما سبعة عشرة ركعة الجمعة محل الظهر وصلاة العيدين ارجح الاقوال انها فرض - 00:01:41

اما على الكفاية كما ذهب اليه الجمهور او فرض عين للمستوطنين المقيمين كان كما ذهب اليه غيرهم وما سواها فهي صلاة تطوع صلاة التطوع هي التي جاءت في حديث ظمام ابن ثعلبة اخو بني سعد - 00:02:20

قال يا رسول الله هل علي غيرها في الصلوات الخمس؟ قال لا الا انت الطواع مسالات التطوع تقسم باعتبارات فباعتباري ادائها جماعة او فرادي اكدها سلات التطوع التي تؤدي جماعة - 00:02:41

كسوف وخسوف واستسقاء وتراويح هذه من صلاة التطوع جماعة وصلاة التطوع الفرادي على نوعين تطوع راتب وهي السنن المؤكدة وجماعها ثنتا عشرة ركعة اثنتان قبل قبل الفجر واربع قبل الظهر وثلثان بعدها وثلثان بعد - 00:03:00

المغرب وثلثان بعد العشاء يأتي في فضلها وهناك صلاة تطوع اخرى فهي من حيث حكمها ما بين سنة راتبة مؤكدة وما بين السنة الراتبة غير مؤكدة وما بين سنة مرسلة - 00:03:29

السنة الراتبة المؤكدة التي لم يتركها النبي سلم حضرا ولا سفرا ركعتا الفجر وصلاة الوتر والقسم الثاني صلاة الراتبة التي غير مؤكدة وانما راتبة فعلها النبي بالحظر هي الصلوات النوافل قبل الصلاة وبعدها. ما عدا ركعتي الفجر - 00:03:54

وهناك روايت مطلقة وهي على انواع مرتبطة بزمان ركعتي الضحى واربع قبل قبل العصر وركعتا اخر الليل بعد الوتر وهناك روايت مرتبطة مطلقة مرتبطة بالمكان ركعتي تحية المسجد ركعتي الطواف - 00:04:22

فهذه مرتبطة بماذا بالمكان وهناك نافلة مطلقة مرتبطة بالفعل ركعتي الوضوء وركعتي آا الاستخارة وامثالها فهذه مرتبطة بالفعل نفسه وقد جاء الامر بالاكثر من الصلاة وانه سبب لدخول الجنة كما دل عليه حديث - 00:04:57

آا كعب بن عامر ربيعة ابن ابن كعب الاسلمي اعني على نفسك بكثرة السجود. اخرجته مسلم في الصحيح والعلماء رحمهم الله تفننوا في ذكر هذه النوافل بحسب ما جاء فيها من الفضل - 00:05:36

بحسب ما ورد فيها من الفضل ولهذا بدأها هنا في اشهر النوافل التي يحتاجها الفرد ويصلحها وهي السنن الراتبة سنن الصلاة الراتبة

والمؤكدة ذكر فيها حديث عبدالله ابن عمر المخرج في الصحيحين - [00:05:56](#)

رضي الله عنهما قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر ركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الغداة هذا حفظها من علمه بهيا - [00:06:16](#)

لا بانه رأها لانها ركعات يصليها النبي صلى الله عليه وسلم في بيته قال في ساعة لم اكن ادخل عليه فيها وهي اخر الليل ولكن حدثته بذلك اخته وشقيقته من هي - [00:06:33](#)

حفصة بنت عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر واذن المؤذن صلى ركعتين خفيفتين يتجاوز فيهما هذه عدتها عشر ويأتي احاديث من صلى ثنتي عشرة ركعة - [00:06:50](#)

فان من صلى الثنتي عشرة صلى العشرة فدخل الاقل في ايش الاكثر ولهذا ينبغي ان يعود المسلم نفسه على الاكمل لانه بالاكمل يدخل فيه ما هو اقل والفارق بين الثنتي عشرة وبين العشر هي - [00:07:15](#)

الركعات قبل صلاة الظهر هل هما اثنتان او اربع نعم وعن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين. وبعد المغرب اثنتين وبعد العشاء ركعتين - [00:07:37](#)

وقبل الفجر ثنتين رواه الترمذي وصححه واخرجه احمد ومسلم وابو داود بمعناه لكن ذكروا فيه قبل الظهر اربعة فهو دائر في حديث عائشة بين كونها ثنتي عشرة ركعة وبين كونها عشر ركعات - [00:08:01](#)

هذه ركعات نوافل والنوافل كالحریم للفرائض والنوافل ايضا يسدد بها ما يقع في الفريضة من النقص والخلل ولهذا يقول الله جل وعلا يوم القيامة لمانكته اذا نظروا في صلاته انظروا لعبدي هل لعبدي من نافلة - [00:08:18](#)

يكمل بها ما كان في فريضته من الخلل نعم وعن امي حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة سجدة سوى المكتوبة بني له بيت في الجنة - [00:08:43](#)

رواه الجماعة الا البخاري ولفظ الترمذي من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر - [00:09:04](#)

وللنسائي حديث ام حبيبة رضي الله عنها كالترمذي. لكن قال وركعتين قبل العصر ولم يذكر ركعتين بعد العشاء هذا حديث امي حبيبة رملة حديث ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما - [00:09:23](#)

وقد تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي في ارض الحبشة لما آآ لما تنصر زوجها عبيد الله ابن جحش من مات على النصرانية ارسل صلى الله عليه وسلم الى النجاشي فزوجه - [00:09:45](#)

ام حبيبة جاء في فضلها احاديث كثيرة منها انها منعت اباه ان يجلس على وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما دخل ابوها عليها في زمن الهدنة رحبت به فلما اراد ان يجلس - [00:10:04](#)

رفعت عنه هذه الوسادة استغرب ابوها فقال يا بنية اظننتي بي عليها ام ظننتي بها علي قالت بل هي وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت رجل مشرك نجس - [00:10:32](#)

تأثر هذا في قلب ابي سفيان وكان سببا في دخوله في الاسلام كيف ان هذا الدين تفضلت به رسول الله على ابيها كان هذا ممهدا كما يقال هزة عنيفة هزت قلب ابي سفيان - [00:10:52](#)

فما فتئ بعدها بمديدة الا ودخل في الاسلام قبل فتح مكة قالت رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة - [00:11:14](#)

قال سجدة لان السجدة يعبر بها بالركعة سوى المكتوبة بني له بيت في الجنة في لفظ اخر بنى الله له بيتا في الجنة هذه رواية عامة لكن لما جاء في رواية الترمذي بيانها - [00:11:28](#)

رجع العموم والاطلاق الى هذا التقييد انه رواه الجماعة اي الى البخاري رواه مسلم واهل السنن الاربعة واحمد جاء في رواية الترمذي من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة - [00:11:50](#)

بني له بيت في الجنة اربعاً قبل الظهر ورَكَعتين بعدها ورَكَعتين بعد المغرب ورَكَعتين بعد العشاء ورَكَعتين قبل الفجر وجاء في رواية عند النسائي لاهل العلم فيها كلام قال ورَكَعتين قبل العصر - [00:12:09](#)

بدل ورَكَعتين بعد العشاء فقيل ان هذه الزيادة عند النسائي غير محفوظة وقيل ان الراوي قال ورَكَعتين اظنه قال بعد العصر.

فصارت من باب احتمال وهم الراوي وسيأتينا فضل صلاة اربع ركعات ثنتين ثنتين قبل العصر - [00:12:28](#)

قد ورد فيها حديث من وجهين انه كان يصلي قبل العصر اربعاً صلى الله عليه وسلم في حديث علي وانس وغيرهما وفي احاديث ابي هريرة وام حبيبة وام سلمة وغيرهم - [00:13:01](#)

من صلى اربعاً قبل العصر حرمه الله على النار ويأتي الكلام عليه ان شاء الله لعل رواية الترمذي تكون شاهدة لذلك في ان قبل العصر صلاة ويأتي ان شاء الله الكلام عليها - [00:13:24](#)

فهنا فضل من صلى ثنتي عشرة ركعة من من الرواتب لا مطلق النوافل لو قال قال بصليها الضحى هل يصدق علي الحديث؟ نقول لا لان الرواية جاءت مطلقة وجاءت مقيدة - [00:13:43](#)

والمطلقة من صلى في يومه وليلته ثنتي عشرة سجدة هذي مطلقة المقيدة كما في رواية الترمذي وغيره فصلها قبل الفجر واربع قبل الظهر وثلثان بعد العصر بعد الظهر بعد المغرب وثلثان بعد العشاء - [00:13:59](#)

فيحمل المطلق على المقيد وهذا وجه من وجوه اهل الاصول معتبر في هذا المعنى ففيه الفضل ان الله يبني له بيتاً في الجنة يبني الله له بيتاً في الجنة وهذه تسمى بالرواتب. لانها سوى المكتوبات - [00:14:19](#)

اكدوا هذه الرواتب ركعتا الفجر سيوب لها توبيا خاصا المصنف لشرفها وفضلها نعم باب فضل الاربع قبل الظهر وبعدها وقبل العصر وبعد العشاء عن امي حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:14:42](#)

من صلى اربع ركعات قبل الظهر واربعاً بعدها حرمه الله على النار رواه الخمسة وصححه الترمذي هذا الحديث حديث امي حبيبة ايضاً في فضل اربع قبل الظهر واربعاً بعدها قالت رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:02](#)

يقول من صلى اربع ركعات قبل الظهر واربعاً بعدها حرمه الله على النار رواه الخمسة وصححه الترمذي وهو من رواية مكحول

الدمشقي عن عنبسة ابن ابي سفيان عن ام حبيبة - [00:15:24](#)

والعلماء تكلموا في رواية مكحول هل سمع من عنبسة اخي امي حبيبة ولا ما سمعوا لما سمع منه والتزمي رحمه الله صحح الحديث اختلفوا فيه لكن معناه الحقيقة محتمل للشواهد التي مضت وتأتي - [00:15:43](#)

اربعا قبل الظهر سبق في حديث ام حبيبة الذي عند مسلم واربعاً بعدها الثابت ثنتان فاحياناً يصلي اربعاً ثنتين ثنتين واحياناً يقتصر ينوع بين هذا وهذا لعله ان يدرك هذا الفضل بان يحرمه الله عز وجل على النار - [00:16:08](#)

بان يحرمه سبحانه على النار هذا في فضل اربع قبل الظهر واربعاً بعدها والاحاديث اذا صار فيها تداخل نال الاجر قل له من نواه ومن لم ينوه يرجى له ادراك هذا الفضل - [00:16:30](#)

لكن من استحضره كان اعظم نية الاستحضر نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امراً صلى قبل العصر اربعة. رواه احمد وابو داود والترمذي - [00:16:51](#)

هذا حديث ابن عمر في فضيلة اربع ركعات قبل صلاة العصر ومعنا قبل العصر او قبل الظهر اي بين الاذان والاقامة قال ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امراً - [00:17:09](#)

صلى قبل العصر اربعة رواه احمد وابو داود والترمذي محسنة والحديث صححه ابن خزيمة وابن حبان لكن في اسناده محمد ابن مهران تكلموا فيه فيه وجاء عند اهلي عند بعض اهل السنن - [00:17:29](#)

بل عند اهل السنن من حديث علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهم بالتسليم زاد في رواية النسائي يفصل بينهم بالتسليم على الملائكة المقربين وعلى من تبعهم - [00:17:51](#)

وعلى المسلمين وفيه اصل ان صلاة النهار كصلاة الليل مثنى مثنى مثنى مثنى ثنتين ثنتين ليستا متصلتا الصلوات كما يقال في صلاة

الضحى كما يقال في صلاة اربع ركعات قبل الظهر بل تكون ثنتين ثنتين - 00:18:18

ودل على هذا الحديث حديث عبد الله بن عمرو وابي هريرة وام حبيبة وام سلمة من وجوه عديدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربعا قبل العصر حرمه الله على النار - 00:18:48

فهذه الاحاديث برواياتها الستة عن الصحابة يشد بعضها بعضا وصلاة اربع ركعات قبل العصر ليست من الرواتب ولكن من السنن

المطلقة المتعلقة بهذا الزمان والاحاديث يشد بعضها بعضا. اذ كل طريق فيه مقال وفيه كلام - 00:19:03

لكن هذه شواهد الاحاديث بعضها لبعض نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت من صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات رواه احمد - 00:19:23

وابو داود. نعم. وعن البراء. وعن البراء ابن عازب رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربعا كان انما تهجد من ليلته ومن صلاهن بعد العشاء كان كمثلهن من ليلة القدر. رواه سعيد في سننه - 00:19:42

هذان الحديثان حديث عائشة حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما بفضل اربع ركعات بعد العشاء الراتبه كم هي في الحديث زيادة ثنتين اربعين زيادة اثنتين اربعين الثنتان الاوليان حكمهما - 00:20:01

سنة مؤكدة والثنتان التي بعدهما هي راتبه مطلقة ففي حديث عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء قط. قط يعني غالبا يطلق على الشيء الغالب المضطرد - 00:20:27

فدخل علي الا صلى اربع ركعات ركعات او ست ركعات والحديث على رواية الشك هل هي اربع او ست وبهذا الاسناد رواه احمد وابو داود وابن حبان وغيرهم وجاء في حديث ابن عباس عند البخاري - 00:20:54

انه قال بت عند خالتي ميمونة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فصلى العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات فاربع ركعات يعني ثنتين ثنتين نافلة مطلقة تشمل الثنتين راتبتين وثنتين بعدها - 00:21:20

راتبه مطلقة واما الرواية من صلى اربع ركعات خلف العشاء اي بعد العشاء قرأ في الركعتين الاوليين قل يا ايها الكافرون الاولى وفي الثانية قل هو الله احد الركعتين الاخرتين - 00:21:43

قرأ الف لام ميم تنزيل السجدة في الاولى وفي الثاني تبارك الذي بيده الملك كتبنا له كأربع ركعات من ليلة القدر فهذا حديث ضعيف وهو منكر لانه ليس هناك في صلاة الليل اربع ركعات متصلات - 00:22:03

في عموم ما جاء في الصحيحين لفظ لمسلم صلاة الليل مثنى مثنى في رواية صلاة الليل والنهار مثنى مثنى فليس هناك اربع ركعات متصلات يدل عليه حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربع ركعات -

00:22:30

كان كما كأنما تهجد من ليلته ومن صلاهن بعد العشاء كان كمثلهن ليلة القدر. رواه سعيد ابن منصور وهذا فيه محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وقالوا فيه انه سيء الحفظ - 00:23:00

لكن جاء رواية اخرى عند الطبراني من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر كعدلهن بعد العشاء. واربع بعد العشاء كعدلهن مثل قدر - 00:23:20

وفيه يحيى ابن عتبة وقلنا انه منكر لان هذا الحديث رواية ضعيف خالف ما في الثقات من ان صلاة الليل مثنى مثنى تشمل كل راتبه بعد العشاء الا صلاة الوتر - 00:23:35

كما يأتي انه يجوز قرنهما اما الاربع ركعات والست فانما تصلى مثنى ثنتين ثنتين يشهد لهذا الفعل انها مطلق نافلة كما سبق في حديث عائشة وحديث ابن ابن عباس اربع ركعات منفصلتان. ثنتان ثنتان - 00:24:00

ثنتين بعد العشاء راتبه والثنتين التي بعدها نافلة وكانت صلاته في النوافل صلى الله عليه وسلم في بيته صلى الله عليه وسلم في بيته لانه ندبنا الى ان تكون صلاتنا في بيوتنا اي غير الرواتب - 00:24:28

المكتوبات وان لا نجعل بيوتنا قبورا فدل على ان القبور لا يصلى فيها صلاة لها ركوع وسجود وانما يصلى في القبور صلاة لا ركوع لها

ولا سجود وهي صلاة الجنائز - 00:24:49

ولا يجوز ان يتسامح ويتساهل الناس في صلاتهم الفرض والنهله في المقابر ما اشتمل عليه سور المقبرة ولو كانت القبور نائية بطرف منه لا يصلى داخل هذا السور فان كانت المقبرة لا سور لها - 00:25:11

العبرة بارض المقبرة العبرة بارض المقبرة لان هذا النهي من نهى الذرائع فان صلى للمقبور ولو كان خارج المقبرة فهذا شرك اكبر وان صلى لله داخل المقبرة صار شركا اصغر لانه من ذرائع - 00:25:31

الشرك اي وسائله نعم قال رحمه الله باب تأكيد ركعتي الفجر وتخفيف قراءتهما والضجعة والكلام بعدهما وقضائهما اذا فاتتاه. شوف المصنف تعالى قال ابواب صلاة التطوع ورتب هذا التبويب على هذه الاحاديث - 00:25:52

هذا الباب الثالث باب تأكيد ركعتي الفجر تأكيدها من جهة الحكم انها من اكد النوافل ثانيا وتخفيف قراءتهما يقرأهما قراءة خفيفة فهما ركعتان من اخف ما صلى عليه الصلاة والسلام - 00:26:16

والضجعة والكلام بعدهما السنة الثالثة. السنة الرابعة قضاؤهما اذا فاتتا ولم يقض كل الرواتب عليه الصلاة والسلام انما قضى صلاة ركعتي الفجر صلاة الوتر وهو خاصة قضاء الركعات بعد صلاة الظهر - 00:26:38

لما شغل عنها ويأتي له الكلام فيه. اذا هذه اربع احكام متعلقة بصلاة ركعتي الفجر رتبها من اين؟ بهذه الدلة. المصنف رحمه الله اذا بوب ورتب الاستدلال يأتي بالدلة على هذا الفقه الذي كان في تبويبه - 00:27:08

نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعهدا منه على ركعتي الفجر. متفق عليه وعنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها - 00:27:31

رواه احمد ومسلم والترمذي وصححه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردت ولو طردتكم الخيل رواه احمد وابو داود. الله اكبر - 00:27:50

في حديث عائشة رضي الله عنها الاول قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعهدا اي حرصا ومدامه ومتابعة منه على ركعتي الفجر متفق عليه - 00:28:10

دل الحديث على ماذا على تأكد هاتين الركعتين ولو قيل انهما اكد النوافل يصح قائل ولا ما يصح؟ يصح قائلها وعائشة رضي الله عنها من الزم الناس للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:29

من الزم من رسول الله؟ الزم احدا من رسول الله منها لانها معه في بيته ولها ليلتان من بين النساء وتعرف داخلته وهذا الحديث وين يتعلق بصلاته في البيت وهي التي روت انه لم يدعها لا حذرا ولا سفرا - 00:28:51

وقد سافرت معه كثيرا من اسفاره وفي حجته حجت هي وامهات المؤمنين كلهن رضي الله عنهن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي امرأة فقيهة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعهدا - 00:29:16

اذا هي اشد النوافل ركعتا الفجر منه على ركعتي الفجر وشدها على بابها في افعال التفضيل اذا كان يتعاهدها عليه الصلاة والسلام وسيأتي من تعاهده عليها احكام لكن هذا التعاهد يدل على تأكدها - 00:29:38

وعنها رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها اخرجهم احمد ومسلم والترمذي وصححه فهي خير من الدنيا وما فيها - 00:29:59

ولا يتعارض هذا مع حديث ابي هريرة انه لما سئل عن افضل الصلاة قال صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة وبين؟ في جوف الليل. اخرجهم مسلم في الصحيح فان الصلاة في جوف الليل مطلقة - 00:30:19

وركعتا الفجر مقيدة بهذه الفريضة وهذا فضل وهذا فضل فاذا ورد التنويع في الفضل لم يكن بين هذين الفضلين تعارض ما التنويع في حديث مسلم عن ابي هريرة افضل الصلاة في جوف الليل - 00:30:35

في جوف الليل يعني في وسطه في وسطه والفضل ها هنا في ركعتي الفجر انهما خير من الدنيا وما فيها ركعتان خفيفتان خير من الدنيا وما فيها وش الدنيا؟ من اول ما خلقها الله الى ان يفنيها - 00:30:56

وما فيها من كل شيء اذا كان هذا فضل ركعتي الفجر وش تهقون وتظنون فضل صلاة الفجر فاذا كان هذا فضل النافلة فما شأن فضلي
الفريضة وقطعا معلوم ان فرض ان فظل الفريضة اعظم من فظل - [00:31:17](#)
وهذا الحديث استدل به على فضل صلاة الفجر مع فرضها على فظها من وجه فاذا كان فظل ركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها
وش فظل صلاة الفجر؟ هكذا من ذلك واعظم - [00:31:41](#)
ولانه عرف بالاضطرار ان من قام وصلى ركعتي الفجر انه سيصلي الفجر ولهذا شرع لنا قضاؤها ان لحق الانسان منها نسيان او نوم او
غفلة في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:32:04](#)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل رواه احمد وابو داود وغيرهما هذا الحديث فيه
لا تدعوا وهذا النهي يدل على التحريم - [00:32:28](#)
اذا سلم من المعارض والجواب على هذا انه لا يدل الحديث على وجوب هاتين الركعتين لماذا لان الحديث في اسناده عبدالرحمن بن
اسحاق المدني تكلموا فيه ومنهم من ضعفه ولكن العراقي الحافظ رحمه الله يقول هذا حديث صالح - [00:32:51](#)
ويقتضي وجوب هاتين الركعتين والقول بوجوبهما قول نادر قول قد اندثر الجماهير على ان الركعتين سنة مؤكدة ويحمل قوله لا
تدعوا ركعتي الفجر على كراهة ايش تنزيه للتحريم وقوله ولو طردتكم الخيل تأكيد على هاتين الركعتين - [00:33:19](#)
تأكيد عليها الصارف عن هذا النهي الى الكراهة قوله لظمام ابن ثعلبة هل علي غيرهن يا رسول الله؟ قال لا الا انت تطوع فلم
يفرضها عليه صلى الله عليه وسلم - [00:33:54](#)
والانecd ان هذه النوافل القبلية والبعدية ليست واجبة وانما هي سنة مؤكدة وسنة راتبة نعم لأ مع الفريضة لان الفريضة واجبة
على كل حال ليس معناها انه يجوز ودعها - [00:34:20](#)
لان الفريضة الفجر وغير الفجر يصليها المصلي خائفا رجلا او ماشيا قال الله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا
لله قانتين فان خفتهم رجالا راجلين على ارجلكم او ركبانا - [00:34:52](#)
على دوابكم او على سيارتكم او طياراتكم رجالا او ركبانا فاذا امنتم فاقيموا الصلاة المقصود ان هذا ليس خاص بالفريضة الخوف
مشروعة في ايش؟ في الفجر وفي غير الفجر نعم - [00:35:12](#)
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل
قل هو الله احد. رواه الخمسة الى النسائي - [00:35:34](#)
هذا الحديث اخرجه مسلم في الصحيح يقول ابن عمر رضي الله عنه رمقت النبي يعني تابعته ولاحظته شاهدته شهرا مدة طويلة
وهذا فيه حرصهم رضي الله عنهم على تلقي سنن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:48](#)
شهرا يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى بقل يا ايها الكافرون وفي الثانية بقل هو الله احد وفيها انه عليه الصلاة والسلام يرفع صوته
احيانا في القراءة لماذا ليعلم الناس - [00:36:15](#)
تعلمهم ما يقرأ لا ان ركعتي الفجر يجهر فيهما بالقراءة لكن هذا من رفع الصوت لمن كان في مقام التعليم كنبينا صلى الله عليه وسلم
ويشابهه في هذا اولي الامر من العلماء والامرا حتى - [00:36:31](#)
يعلم الناس ويسمعونه من الامرا والعلماء عمر رضي الله عنه خليفة كان احيانا يرفع صوته لماذا ليعقل الناس ما يقرأ وقراءة هاتين
السورتين في هذه النافلة لماذا انه يستقبل بهما النهار وهما سورة الاخلاص - [00:36:51](#)
جاء في رواية في غير الصحيح يقول ابن عمر رمقت النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين صباحا اختلاف العدد هنا يدل على
ماذا؟ على كثرة ذلك هاي اكثر الشهر - [00:37:21](#)
وقد ورد قراءة هاتين السورتين في اربع سنن تقرأ فيهما هاتان السورتان متأكدا بهما اولهما اولها ركعتا الصبح وهاتان السورتان
خفيفتان هي ليست بالطويلتين ولا بالمتوسط الثيم وتقرأ ايضا هذه السورة هاتان السورتان في ركعتي المغرب - [00:37:35](#)
التي تكونون بعد المغرب ووجه ذلك والله اعلم استنباطا لا استدلالا انه بدأ النهار بالتوحيد وبدأ ليله بالتوحيد يستحب قراءتهما ايضا

متى ركعتي الطواف وقد ثبت ذلك في حديث جابر الذي روى فيه - [00:38:05](#)

وصف حجته صلى الله عليه وسلم في موضع رابع نعم في فانية الشفع واول الوتر لما اشتملت عليه هاتان السورتان من توحيد الله بانواعه ربوبية والوهية واسماء وصفات وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - [00:38:31](#)

وقل يا ايها الكافرون جاء في حديث فيه مقال انها تعدل ربع القرآن وثبت في صحيح مسلم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر في الاولى بأية الايمان من البقرة. قولوا امنا بالله وما انزل الينا. الاية - [00:39:01](#)

اية واحدة لم يتعدها الى اختها وفي الركعة الثانية بأية الاسلام من ال عمران فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله قالوا امنا - [00:39:22](#)

واشهد باننا مسلمون هذه احفظ الروايات وجاء في رواية اخرى انه قرأ في الثانية في اية الاسلام في قول الله جل وعلا قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله - [00:39:40](#)

به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا اقول اشهدوا باننا مسلمون والاولى هي الاحفظ في رواية خالد الحدا اختلف عليه فيها اختلف عليه به. على كل حال - [00:40:02](#)

اه الامر في هذا فيه سعة لكن من جهة الاحفظ والاثبت فلما احس عيسى منهم الكفر. وكلا الايتين دلت على ما دلت عليه قل يا ايها الكافرون دلت على التوحيد توحيد العباد - [00:40:21](#)

والايمان وقل هو الله احد على انواع التوحيد وفي الاولى بأية الايمان قولوا امنا والثانية بأية الاسلام اشعارا وتنويها وتأكيدا على شأن التوحيد والعناية به وتجده مع المؤمن في كل اوان - [00:40:38](#)

ومن ذلك في اول النهار وفي اول الليل نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ فيهما بام القرآن - [00:41:00](#)

متفق عليه طيب هذا حديث عائشة حاكم في الحقيقة على هذه السنة ان هاتين الركعتين خفيفتان جدا حتى ان امكم عائشة رضي الله عنها شكت هل قرأ النبي بعد الفاتحة بشيء ولا ما قرأ - [00:41:21](#)

من تخفيفه عليه الصلاة والسلام لهاتين الركعتين وهذه السنة بدأت تغيب ونرى وترون من من وفقهم الله وبعض الطلبة طلبة العلم يطيل بالركعتين قبل الظهر قبل الفجر حتى يساويها باقي النوافل - [00:41:39](#)

فها هنا يغيب عنه الفقه من جهة ويغيب عنه تخصيص هذه السنة وفيه ان التخفيف يطلق على القيام والركوع والسجود والجلوس تبع له عكس فليس القيام يتبع الركوع والسجود والجلوس - [00:42:00](#)

وفي صلاة الكسوف لما وصفوا صلاته عليه الصلاة والسلام وش وش قالوا قام قياما طويلا فركع نحو من قيامه اذا الاصل ما هو؟ وفي حديث حذيفة وابن مسعود وغيرهما رضي الله عنهم لما وصفوا صلاة الليل - [00:42:27](#)

قام قياما طويلا في حديث حذيفة قرأ البقرة ظننت انه يركع بعد المنة يا ماما فظننت انه يقسمها حتى اتم البقرة ثم شرع في النساء حتى اتمها ثم شرع في ال عمران - [00:42:50](#)

قال وركع ركوعا نحو من قيامه. ما الاصل؟ القيام ولا الركوع الاصل القيام والركوع والسجود تبع له وهذه يا اخواني سنة في صلاته عليه الصلاة والسلام سنة مستنبطة ما هي - [00:43:12](#)

ان انه اذا اطال القيام اطال معه الركوع والسجود ولهذا في الصلاة تجانس ليس في الصلاة استغراب في صلاة النبي تجانس فقيامه يتبعه ركوعه وسجوده وجلوسه ان اطال اطال وان خفف خفف - [00:43:30](#)

ولهذا اطلق التطويل والتخفيف على القيام تقول عائشة رضي الله عنها ما ادري صلاهما ركعتين خفيفتين لا ادري اتمراه قراءة ولا ما اتمها والركعتان الخفيفتان انه يقرأ بالفاتحة قل يا ايها الكافرون في الاولى او بأية الايمان قولوا امنا من من البقرة - [00:43:55](#)

ثم في الركوع والسجود والجلوس يكتفي بتسبيحة واحدة او ثنتين ولا يزيد على الثلاث لان لا يعطيه سبحانه ربي العظيم. سبحان ربي العظيم. سبحان ربي الاعلى. سبحان ربي الاعلى. سبحان ربي. ما ما يدري عن الثلاث - [00:44:21](#)

لتكون في مجموعهما ركعتان خفيفتان وضحت هذه السنة كيف تثبت هذه السنة بعملك بها ايها الموفق يا طالب العلم اعمل بها ولا تظن ان الصلاة كلها تطويل. لا ومنها ما شرع فيه التطوير صلاة الليل - [00:44:39](#)

صل لنفسك ما شئت بالتطوير ومنها ما تراعي فيه من وراءك وهي صلاة الفريضة تراعي فيها من وراءك فلا تطيل ولا تقصر تقصيرا يقربها من التخفيف كما في حديثي عائشة - [00:45:04](#)

وصلاة سنة فيها التخفيف مطلقا وهي صلاة الفجر. صلاة ركعتي الفجر قال ومن حكم ذلك ايضا ان صلاة الفجر يستحب فيها التطويل وكالة تطويل فيها كما سبق في سنة النبي عليه الصلاة والسلام في الفجر - [00:45:23](#)

التعويض عن اختساء ركعاتها وقد نوه الله عنها بقوله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فلما كان في الفرض التطويل جالس ذلك ان يكون في النفل تخفيف التخفيف لنلا يشبه نفل الفجر - [00:45:41](#)

فرضها الا يشكل على هذا ما جاء في قول النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن افضل الصلاة قال افضل الصلاة طول القنوت في الحديث ان طول صلاة الرجل مئة من فقهه في حديث عمار ابن ياسر - [00:46:01](#)

ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته من فقهه. اخرجته مسلم في الصحيح وش الجواب افضل الصلاة طول القنوت. اي طول القيام وهنا ركعتا الفجر وهي اهم النوافل خفيفتان بما نجيب - [00:46:30](#)

انا ما اذن تصبر ما اذنت بالجواب اللي يعرف يعطينا يمناه لا يصلح في مجلس العلم خيطي بيطي المخيط بيطيها سلقه ملجأها هب عبط لا يصلح فيها الا النظام - [00:46:51](#)

الذي يعرف يعطينا يمناه لا عدمناه ها لا قال تحمل الاحاديث على الفرض للنفل والجواب خطأها احسنت نحملها على ما جاء عاما في بابها وخصوصا في حاله وسببه وركعتا الفجر القبلية - [00:47:16](#)

يستحبان خفيفتان جدا لانها صلاة افضل صلاة افضل من صلى وهو نبينا عليه الصلاة والسلام. ولا افضل من صلاته والتطويل يحمل في مقامه في صلاة الانسان لنفسه وصلاته في الليل - [00:47:50](#)

يطول ما شاء وهذا الذي صلاه رسول الله فنبينا كان يطيل في صلاة الليل وكذا نبي الله من؟ داود كما جاء في افضل قيامه ويؤخذ منه في عمومها اذا صلى لاحدكم نفسه فليصلي ما شاء - [00:48:13](#)

اذا صلى لغيره ينتبه يراعي غيره بما جاءت به السنة اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل صلاة الصبح فليضطجع - [00:48:33](#)

على جنبه الايمن. نعم. رواه احمد وابو داود والترمذي وصححه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن. وفي رواية - [00:48:56](#)

كان اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع متفق عليهما هذان الحديثان دل على امور عظيمة وهو ان الامر يأتي للاستحباب لا يأتي الامر للوجوب ما الذي يصرفه - [00:49:12](#)

الاصل في الاوامر انها للوجوب هذه مسألة اصولية معتمدة ان الاصل في الامر بابه الوجوب اي امر امر جاء في الكتاب او في السنة ويصرف الامر من الوجوب الى الاستحباب او الى الاباحة لوجود قرينة - [00:49:35](#)

او دليل اخر عجيب يأتي الامر يراد به الاباحة نعم اذا ورد الامر بعد الحظر فهو للإباحة قال الله جل وعلا في الحج فاذا حللتم تططادوا استاذ وفعل امر يعني يجب على كل من حج انه يظهر للصيد ويصيد - [00:49:56](#)

ليش لا هذا امر هذا الامر اذا جاء بعد الحظر افاد الامر الاباحة بدلالة ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام فانه لما حج ما قال يلا على الصيد انتم يا اهل البحر في بحركم - [00:50:26](#)

وانتم يا اهل البر في بركم لو تكلفنا الله ان نصيد عقب الحج يلحقنا المشقة مشقة عظيمة والله من المروج والانهار في مكة اللي بتتعين فيها الصيد لكن لما حضر الله عز لما حضر الله عز وجل على المحرم ان يصيد - [00:50:47](#)

بتلبسه بالاحرام اباح له بعد الفراغ من هذا التلبس اباح له الصيد والذي كان مشهورا عندهم في جلب اقواتهم اذا الامر اذا جاء بعد

الحظر دل على الاباحة والمباح مستوي الطرفين - 00:51:10

مستوي الطرفين ويأتي الامر للاستحباب ومنه هذا الباب ولهذا ها هنا ساق الحديثين بعضهما على بعض وهذا من فقه المصنف فقال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:31

اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح ما الركعتان قبل الصبح هما الراتبتان لا انه مطلق قيام الليل فليضطجع على جنبه الايمن.

فليضطجع هذا امر لكن صارفه الى الوجوب للاستحباب - 00:51:52

رواه احمد وابو داود والترمذي وصححه. ورجال رجال الصحيح طيب وين يضطجع في المسجد ها هنا فائدة الرواية الاخرى

قال وعن عائشة رضي الله عنها حديث عائشة اخرجها الجماعة - 00:52:16

اخرجها من الجماعة من هم الجماعة جماعة مسجد الراجحي اصحاب السنن الاربعة والامام احمد ولا خمسة ها غششوك الغشاشين

غشاشون يغشون ما يقول يصبرون ها الجماعة هم السبعة البخاري مسلم - 00:52:32

واهل السنن الاربعة ابو داود والترمذي وابن ماجة والنسائي والامام احمد تقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه

كان تدل على الاستمرار اذا صلى ركعتي الفجر اذا فسرت الركعتين قبل الفجر ما هما - 00:53:06

هذا الصبحي رواية عائشة فسرت صلى ركعتي الفجر اي الركعتين قبل صلاة الصبح انهما النافلة القبلية اضطجع على شقه الايمن وين

يضطجع فيه اه في بيته ولا في الشارع ولا في المسجد - 00:53:28

في بيته لان عائشة تحكي ما رأت وهذا الفعل كان في بيته علم من ذلك انه لا يستحب الاضطجاع بعد الركعتين في المسجد ومن

يفعله عنده ظاهرة مفردة او جهل مفرد - 00:53:50

متى يستحب اضجاعهما في المسجد لمن كان معتكفا فيه لمن كان معتكفا في المسجد المعتكف في المسجد يركع الركعتين في

محل اعتكافه ما هو في المحراب. في الصف الاول في محل اعتكافه - 00:54:16

يركعهما طيب الساكن في المسجد ايضا في محلي سكنه يعني في محلي رقادة كما يدل عليه حديث عائشة قالت وفي رواية كان اذا

صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني - 00:54:45

والا اضطجع دل على ان الاضطجاع ليست سنة دائمة يحدثها يسولف معها وهذا من حسن معشره مع اهله عليه الصلاة والسلام

ويحتاج الرجل مع اهله الى الكلام بل يحتاج الانسان الى الكلام مع غيره - 00:55:06

والا يصيبه الضغط والبلا والجلى الكلام تنفيس والكلام ايضا ماذا تسلية وحسن معاشرة حدثني او ان لم يحدثني ركع اه اضطجع عليه

الصلاة والسلام. طيب هذا الاضطجاع حتى يشخرها لا - 00:55:28

فان غفت عيناه في هذا الاضطجاع يبشر فقد انتقض وضوءه انتقض وضوءه اذا هما هي اضطجاعة خفيفة ومن اهل العلم وهو قول

جماعة كبيرة منهم ان هاتين الركعة هاتين الاضطجاعتين - 00:55:55

لمن قام الليل فيحتاج الى ان يتقوى لصلاة في صلاة الفجر وهذا له حظ من النظر لان نبينا عليه الصلاة والسلام صاحب قيام طويل

في الليل خلاصة ما يقال ان ركعتي الفجر - 00:56:19

يستحبان في البيت ويضطجع بعدهما اضطجاعة لا تضيع عنه واجبا في المبادرة الى الصلاة ادراك التكبير نعم وعن ابي هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصلي ركعتي الفجر فليصلهما بعدما تطلع الشمس. رواه الترمذي -

00:56:40

وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قضاها مع الفريضة لما نام عن الفجر في السفر هذه السنة الرابعة المتعلقة بركعتي الفجر

وهي قضاؤها وقضاء ركعتي الفجر دل على شدة تأكدها - 00:57:04

لان الذي يقضى من السنن المؤكدة والمؤكد الرواتب سنة مؤكدة لكنها لا تقضى ما الذي قضاها؟ قضى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا

الفجر وشرع لنا قضاء الوتر من نام عن حزبه من القرآن فليصله - 00:57:25

اذا اصبح اي من طلوع من ارتفاع الشمس الى قبل الجوال وكذلك الاعتكاف سنة مؤكدة قضاها سنة من السنين في شوال لما لم

يعتكف في رمضان دل على ان الذي يقضى من النوافل هو المؤكد - [00:57:50](#)

طيب قضاؤه موسع ولا مضيق قضاؤه مضيق ليس موسعا ما الفرق بين القضاء الموسع والمضيق الموسع متى ما قضيته قضاء

رمضان موسع حتى يأتي قدر ايامه من مما بقي من شعبان رمضان الجديد فيكون القضاء واجبا - [00:58:14](#)

هذا القضاء مضيق ولهذا متى يصلي ركعتي الفجر ان لم يصلهما يصليهما اما قبل طلوع الشمس اي بعد الفجر والافضل ان يجعلهما

بعد ارتفاع الشمس وينتهي هذا في اظهر الاقوال بالزوال - [00:58:42](#)

لا انه يستمر عمره كله كما قيل في قضاء الوتر نعود على حديث الباب قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال من لم يصلي ركعتي الفجر فليصلهما - [00:59:04](#)

بعدما تطلع الشمس رواه الترمذي قال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد جاء في رواية عند الحاكم في

صحيحه والدارقطني والبيهقي من لم يصلي ركعتي الفجر - [00:59:23](#)

حتى تطلع الشمس فليصلهما وجاء في حديث قيس بن عمرو هذا دليل على انهما بعد الفجر يجوز بعد الفجر ويجوز بعد ارتفاع بعد

طلوع الشمس وارتفاعها فايهما افضل بعد ارتفاع الشمس - [00:59:43](#)

اخذا بعموم لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس والاصل في المنع الحظر ففي حديث قيس بن عمرو الذي رواه بعض اهل السنن

رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقامت الصلاة فصليت معه الصبح - [01:00:10](#)

ثم انصرف النبي وجدني اصلي استقبل الناس بوجهه واذا قيس ابن عامر قام يصلي تنفل فقال مهلا يا قيس اصلتان معا الفجر

والركعتين قلت يا رسول الله اني لم ات لم اكن - [01:00:36](#)

لم اكن ركعت ركعتي الفجر وقال صلى الله عليه وسلم فلا اذا اذا طيب قيس رضي الله عنه قيس بن عمرو متى قام يصليهما مباشرة

حتى لما انصرف النبي النبي متى ينصرف - [01:01:01](#)

هذي من السنن الغائبة عند كثير من الائمة النبي عليه الصلاة والسلام اذا سلم من صلاته ينصرف على طول ويعد اهل العلم من

ينصرف مباشرة انه خفيت عليه سنة الانتظار قليلا - [01:01:22](#)

وكان يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام يقولها تلقاء وجهه ثم

ينصرف في هذه الائمة قام قيس ابن عمرو ليتنفل - [01:01:40](#)

قاله النبي مهلا اصلتان معا فاخبره انه لم يكن صلى ركعتي الفجر وقال صلى الله عليه وسلم فلا اذا يعني انه يجوز ذلك في الرواية

اني يا رسول الله لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما - [01:02:01](#)

واصليهما الان قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الرواية تروى مرسل ومترسلة ففيها ان صلاة الركعتين تجوزان بعد الفجر

خاصة والافضل بعد ارتفاع الشمس للخروج من الحظر في قوله لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس - [01:02:21](#)

نعم نفتح الباب ها كله مفتوح تفضل ما قلنا واجبا حنا. حنا ذكرنا حالتين ذكرنا حالتين الجواز بعد الفجر والافضلية بعد طلوع

الشمس اما نجعل الافضل بعد الفجر لا لا - [01:02:46](#)

لان النبي عليه الصلاة بادر بالانكار. فلما اخبر سكت والسكوت يدل على الاباحة لا على الافضلية ها سم نعم قوله في الحديث وان كان

فيه مقال يوشك احدكم ان يجعل الفجر اربعا في النهي عن التنفل - [01:03:15](#)

قبل الفجر او بعده الا ما خصه الدليل وشرعه الرسول وهما ركعتا الفجر ولهذا اخذ بهذا الحديث من اخذوا بعموم قوله لا صلاة بعد

الفجر حتى تطلع الشمس رخص منها الركعتان - [01:03:43](#)

قالوا يجوز اذا جاء يجلس ولا يصلي تحت المسجد اخذا بهذا الحمو الصحيح ان تحية المسجد من ذوات الاسباب المسألة فيها سعة

نعم ها يقول اخوك اخونا في صلاة اربع ركعات بسلام واحد. كذا - [01:04:03](#)

انه يفرضها او يفرضها عن الفريضة ان يجعل بعد كل فاتحة القراءة نقول هذا توجيه ضعيف وجهه ضعفه من جهتين الجهة الاولى ما

جاء في الدالة صلاة الليل مثنى مثنى. في رواية صلاة الليل والنهار مثنى مثنى - [01:04:30](#)

الوجه الثاني انه شرع حتى في الفريضة انك تقرأ احيانا بعد الثالثة والرابعة كما دل عليه عموم حديث ابي سعيد فعل ابي بكر في صلاة المغرب اليس هذا فارقا وانما صلاة الليل والنهار ثنتين ثنتين - [01:04:53](#)

نعم بالنسبة ملزم انت عليها تعيد وتبدي في هذا السؤال صح يسأل اخوك اخونا لماذا لا نقضي ركعتا الظهر القبلية والبعدية واذا اضطررناها ركعتا المغرب بعد. وركعتا العشاء وتغدي ايامنا قضاء - [01:05:13](#)

لما اهلناه من الاداء لا تعجل سيأتي لها باب منعقد لها باب عقده المصنف لهذه المسألة وهذه تكون ان شاء الله بعد قليل اما بعد الصلاة ولا الان بقي في الحديث بقية ما تكلمنا عليها - [01:05:46](#)

في قول المصنف وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ايش ها مع الفريضة. قضاها مع الفريضة لما نام في السفر اي نعم اشارة الى واقعتين حصلتا الاولى بعد رجوعه عليه الصلاة والسلام من غزوة تبوك. من غزوة خيبر - [01:06:05](#)

في وادي القرى والثانية في طريقه الى مكة اما ذاهبا او راجعا ففي تلك الغزوة اظنها بني المصطلق حصل في الطريق مناوشة قال قائل يا للانصار قال اخر يا المهاجرين فسرى بهم تلك الليلة اشغلهم بالمسير - [01:06:33](#)

صلى الله عليه وسلم لان المسيرة اتعاب للبدن والتعبان ما هو بفاضي والحين ينفضوا الناس جابوا علوم كلها بسبب الفضاوة ولا لا يا اخواني الفضاوة كما اخبر عليه الصلاة والسلام نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - [01:06:58](#)

الصحة والفرغ وساذكر لها مثال واحد ولا يستفزكم لما حصل عند الناس فضاء وراحوا يبحثون في انساب ويطلعون فيها صكوك يومهم مشغولين وتعبانين ما هو بلم هالامور هذي لكن مع الفضاوة - [01:07:20](#)

لاحظتم هذا وامثالها وسرايهم تلك الليلة حتى مثناة الليل فما كادوا ان يصلوا الى الارض من التعب وناموا ما قاموا للفجر ما فاجأهم الا والشمس فوق رؤوسهم وفي مرجعه عليه الصلاة والسلام من غزوة - [01:07:36](#)

خيبر في وادي القرى حصل له نحو ذلك فقال من يرقب لاصحابه؟ قال لاصحابه من يرقب لنا الفجر فقال ابو هريرة انا يا رسول الله قال فأتيت ببيعري وعارظته فجعلت وجهي تلقاء المشرق - [01:08:05](#)

واسندت ظهري الى فما فاجئ ابو هريرة الا ورسول الله يسترجع على رأسه والشمس فوقنا مهوب طلعت الشمس الشمس ارتفعت ايقظهم حرها قال اين ما وعدت يا ابا هريرة فقال بابي انت وامي يا رسول الله اخذ مني ما اخذ منكم - [01:08:22](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه في الموضوعين ارتحلوا فقد بات معكم في هذا الموضع او هذا الوادي الشيطان فنزلوا وتوضأوا وامر بلالا فاذن. اذن متى اذن الفجر في الضحى التسبير من النهار - [01:08:46](#)

وتنفلوا صلوا ركعتي الصبح ثم ادوها وفيه كما سبق من الفوائد انه يؤذن الصلاة الفاتنة ويقام لها وانه يؤتى بركعتي الفجر لانها اكد هذه النوافل ولهذا كادت ان تلحق بالفريضة في قضائها - [01:09:03](#)

بينما لم يشرع لنا ان تصلي الرواتب القبلية في غير ركعتي الفجر اللهم صلي وسلم عليه الوقت نعم نعم نعم نفتح المجال لكم بالاسئلة. تفضل نعم مشروعية الاذان في السفر مشروعة - [01:09:27](#)

ان يؤذن المسلم في سفره اذا صلى في الفلات يؤذن ان يقيم وهذا في سفر وفي غير السفر حتى في غير السفر. وفي فلاة يشرع له ان يؤذن في الصحيحين عن ابي سعيد رضي الله عنه - [01:10:03](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا سعيد اني اراك تحب البادية اي تحب البدو والبدو والظهور خارج آآ الحاضرة خارج القرى فاذا حظرتك الصلاة فاذن وارفع بها صوتك - [01:10:24](#)

فانه لا يبلغ مدى صوتك الا شهد لك من حجر او شجر او ثرى او ملك او غيرهم ثم وفي حديث سلمان اذن واقم فانه يصلي وراءك من لا تحصيهم من جند الله - [01:10:43](#)

لأنك تكون انت امامهم وانت داعيهم للصلاة انما استجابوا للصلاة وصلوا معك لما اذنت ودعوته اليها اقامت الصلاة ما يفعله الناس في الصلاة المقضية في البر وفي المحطات وفي الطرق انه ينزل يقيم على طول - [01:11:02](#)

اتى ببعض السنة ما اتى بها كلها واللي يرفع صوتك بالاذان انظر ما يأتيك من الاجر. تشهد لك الارض انك اذنت عليها واقم الصلاة ثم

صلي وفي حديث سلمان وحديث عقبة ابن عامر وغيرهما رضي الله عنهم صلاة في فلاة كسبعين صلاة - [01:11:22](#) في رواية اربعين صلاة دل على انها مضاعفة ومفضلة وليس معنى هذا انه يخرج من الجماعة في المساجد يروح يصلي الاراضي الفاضية لا هذا قصر في ادراك والاستماع والحضور الجماعة لما دعاه داعيها. لكن هذا اذا وافقته الصلاة وهو في - [01:11:44](#) ارض فلاة اي في البر والله اعلم سم ايه نعم اذا صلى الفجر ثم جلس في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس وترتفع ان صلى ثنتين فهذا ادنى الكمال وان زاد فله ذلك - [01:12:10](#) والحديث حديث ابي امامة رضي الله عنه وغيره من صلى الفجر ثم قعد في مصلى يذكر الله ثم صلى اذا طلعت الشمس ركعتين كان له اجر حجة وعمره تامة تامة تامة - [01:12:34](#) اشارة الى الادنى ثنتين لو زاده ثلاث اه لو زاده اربع او ست او ثمان بحسب ما اراد وش دراك عن مقصده يا دكتور؟ انت على المقاصد تعرفه في المقاصد - [01:12:48](#) نعم المسافر يأذن في المحطات. نعم. يؤذن طبعاً كانت اذن حتى لو كان اذن فيها يؤذن في في مصليات المحطات يؤذن في الطرق الحمد لله لا يظفره ذلك الخشى تشويشاً كانت المحطة عامرة بانها حولها قرى - [01:13:09](#) رشة تشويش يترك الاذان للاقامة لمنع التشويش لا لانها ليست سنة. سم لا اله الا الله اي نعم الاقامة يستحب ان يردد وراءها كما يردد وراء الاذان اصبر يستحب ان يردد وراء الاقامة كما يردد وراء الاذان - [01:13:32](#) ولو كان سريعاً يمديك وثم تأتي بعده بالدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة لان الاقامة اذان وندبنا الى ان نردد خلف المؤذن في هذا وفي هذا لكن الاقامة لا تقول - [01:13:58](#) اذا قال قد قامت الصلاة تقول مثل ما قال قد قامت الصلاة لا تسترجع الا في الحي علتين فقط سم ايه الزم المداومة على اربع قبل الظهر واربع بعدها للزوم في الفرائض - [01:14:12](#) هذا للزوم انت قلت هل يلزم نقصك توه يطلع الحصول على اي نعم ولهذا طالب العلم يضبط لفظه ليأتي الجواب مطابقاً للزوم في الفرائض والواجبات هذه السنة ان داوم عليها فالحمد لله. لكن حديث ام حبيبة فيه مقال كما سبق. فينوع - [01:14:37](#) بين الثنتي عشرة ركعة احياناً وبين هذه احياناً. يعني مرة بعد الظهر اي ثنتين ومرة بعد الظهر اربعاً ليجمع بين الفضلين تحرياً له والله اعلم - [01:15:02](#)